

تحتل البنوك التقليدية مكان حيوي في النظم الاقتصادية والمالية نظرا لأهمية والدور الذي تلعبه في تمويل تمثل عملية التمويل أ هم أداة للحياة الاقتصادية حيث ظهرت واستقرت في الدول الغربية خلال القرنين الوسطى ثم إنتقلت إلى الدول الإسلامية في أواخر القرن الماضي حيث أصبح أغلب المسلمون يتعاملون بالنظام المصرفي الربوي مما أوصلهم إلى طريق مسدود أمام مساهمهم التنموي ومشاكل معقدة، كل هذا جعل المفكرين المسلمين يقومون بتجارب من أجل إنشاء البنوك الإسلامية تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء في كل المعاملات، وهذا راجع إلى إنقاذ الناس من حماة الربا وتجنب غضب هلالا. نظرا للتطور السريع الذي شهدته الصيرفة الإسلامية وظهورها كبديل للبنوك التقليدية خاصة في البلدان الإسلامية، التفكير في تطوير أنظمتها المصرفية لتجرب مع هذا النوع من التمويل خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر